

تجربة قسم الاقتصاد في  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
خلال ربع قرن (1399-1424هـ)

ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد  
الإسلامي  
جامعة أم القرى – مكة المكرمة (محرم 1425هـ)

د. محمد بن إبراهيم السحيباني  
د. سعود بن عبد العزيز المطير  
د. عبد الله بن سليمان الباحث

قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية  
كلية الشريعة بالرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية

### ملخص البحث

تستعرض هذه الورقة تجربة قسم الاقتصاد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ إنشائه عام 1399هـ حتى تاريخ إعداد هذه الورقة؛ حيث تبين خطوات إنشاء القسم، وأهدافه، والوسائل المطلوبة لتحقيقها، والإنجازات التي تحققت فعلا من خلال تتبع مسيرة تطور القسم. وتركز الورقة بشكل خاص على معالم الخطط الدراسية التي دُرِّست بالقسم، واستشراف الرؤية المستقبلية للقسم في ظل الفجوة الحالية بين واقع القسم والمأمول منه.

1- مقدمة:

يمثل الاقتصاد الإسلامي طريقا متميزا للبناء الاقتصادي يفوق في دقته وروعته وكماله أي طريق عرفتة البشرية على مر عصورها؛ إذ أنه يستند إلى المبادئ والأصول التي جاء بها القرآن الكريم والسنة المطهرة، وقد تركزت اجتهادات علماء المسلمين المشهود لهم بوفرة العلم وعمق النظر منذ القرن الثاني الهجري في تبيان حكم الشريعة الغراء في المعاملات الجارية واستظهار الحلول التي تتفق مع مبادئ الإسلام وأصوله في كل ما يعرض عليهم من مشكلات اقتصادية.

وإذا كان الاقتصاد التقليدي بسبب ظروف نشأته قد انفصل تماما عن الدين فإن أهم ما يميز الاقتصاد الإسلامي ارتباطه التام بالإسلام عقيدة وشريعة. ومن ثم فقد تحتم علينا أن ندرس الاقتصاد الإسلامي باعتباره جزءا من نظام الإسلام الشامل يرتبط بالعقيدة ارتباطا وثيقا ويتسق في نظمه مع مبادئها وأهدافها.

وكان من الطبيعي أن يأخذ الاقتصاد الإسلامي مكانه الحقيقي في عالمنا المعاصر، فقد تنبه إلى شموله وكماله إلى

جانب المسلمين كثير من علماء الغرب واعتبروه المذهب الأمثل الذي سوف يسود عالم المستقبل القريب بإذن الله. وأصبحت الدراسات الاقتصادية في الإسلام موضع اهتمام الكثيرين من علماء الشريعة وأساتذة الاقتصاد على السواء في شتى بقاع الأرض.

1- 1 خطوات إنشاء قسم الاقتصاد الإسلامي:

منذ ما يقرب من ثلاثين سنة أخذت المؤتمرات الإسلامية العالمية تولي الاقتصاد الإسلامي كل اهتمامها ورعايتها. وكان من بين التوصيات التي أوصت بها المؤتمرات الأولى في هذا المجال هو أن تعنى جامعات العالم الإسلامي بتدريس الاقتصاد الإسلامي ورعاية البحث العلمي في مجالاته، وقد بادرت بعض الجامعات في ذلك الحين إلى تنفيذ هذه التوصيات بصفة جزئية وذلك بتدريسها الاقتصاد الإسلامي كمقرر مستقل في مرحلة البكالوريوس، أو في الدراسات العليا، أو كجزء مضاف إلى الاقتصاد التقليدي في عدد من المقررات.

ثم كانت المبادرة المباركة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدراكاً منها لأهمية الاقتصاد الإسلامي، وتحقيقاً للمعرفة الإسلامية الشاملة، ومواكبة لما يجري في عالمنا المعاصر وإعداداً للباحث المسلم، وتطبيقاً لدورها القيادي، حين قامت بخطوة رائدة - لم تسبق إليها في جامعة إسلامية - وهي إنشاء قسم متخصص في الدراسات الاقتصادية الإسلامية.

حيث رأى مجلس كلية الشريعة بالإجماع في جلسته المنعقدة بتاريخ 15 رجب 1395هـ تأييد إنشاء قسم بكلية الشريعة بالرياض يعنى بالدراسات الاقتصادية الإسلامية يطلق عليه مبدئياً قسم الاقتصاد الإسلامي، وعندما يتدرج هذا القسم في استكمال مقوماته فإنه يمكن أن يستقل كوحدة مستقلة متميزة يطلق عليها (كلية الاقتصاد). وقد تبنى مجلس الجامعة هذا الاقتراح وبادر باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ

باعتباره متسقاً مع سياسة الجامعة وأهدافها في خدمة الدراسات الإسلامية المتخصصة. وعقد اجتماع برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بهدف الإعداد العلمي والتخطيط المتكامل لإنشاء قسم الاقتصاد الإسلامي. وقد صدرت التوجيهات اللازمة بهذا الشأن في السادس من ربيع الأول عام 1399هـ.

فتم تشكيل لجنة برئاسة عميد كلية الشريعة بالرياض لتحديد أهداف قسم الاقتصاد الإسلامي في ضوء توجيهات معالي مدير الجامعة، وبعد أن فرغت اللجنة من عملها دعا معالي مدير الجامعة إلى عقد اجتماع في الثلاثين من ربيع الثاني عام 1399هـ بقصد تكوين لجنة فنية متخصصة لوضع الخطة الدراسية والمناهج بقسم الاقتصاد الإسلامي. وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع إلى عدد من كبار أساتذة الاقتصاد في مختلف الجامعات والمؤسسات الحكومية وأنجزت اللجنة مهمتها بعد اجتماعات مكثفة في التاسع من جمادى الثانية عام 1399هـ. وتم افتتاح القسم في مطلع العام الجامعي 1399/1400هـ.

#### 1-2 الهدف والمنهج

تهدف هذه الورقة إلى تقويم تجربة القسم منذ افتتاحه في عام 1399هـ إلى الوقت الراهن. ويتمثل منهج التقويم الذي اعتمده الورقة في مقارنة أداء القسم الفعلي خلال السنوات الماضية بما اختطه لنفسه من أهداف عند إنشائه. ويدرك معدو هذه الورقة أهمية منهجية التقويم باستخدام معايير متفق عليها في مجال تقويم الأقسام العلمية المعتمدة لمقارنة أداء القسم

بالأقسام المناظرة. وقد حال دون إتباع هذه المنهجية سببان: الأول هو عدم توافر معلومات كافية عن الأقسام المناظرة تمكن من استخدام هذه المنهجية في الوقت الحاضر، والثاني هو أن مصداقية هذا التقويم تنبع من صدوره من جهة مستقلة ومحيدة، وهو ما نأمل أن يتم تطبيقه في مجال التعليم العالي في المملكة قريباً.

ولتحقيق الهدف أعلاه تم تقسيم فقرات الورقة على النحو الآتي. يوضح القسم الآتي ( الثاني ) أهداف إنشاء القسم والوسائل الممكنة لتحقيقها، في حين يستعرض القسم الثالث الإنجازات التي تحققت فعلا من خلال تتبع مسيرة القسم خلال الفترة الماضية. وسيركز القسم الرابع على عرض معالم الخطط الدراسية التي درست في القسم بمزيد من التفصيل باعتبارها الأداة الرئيسة في تحقيق أهداف القسم من جهة، ولكونها أهم الإنجازات المتحققة من جهة أخرى. أما القسم الخامس فيستشرف مستقبل القسم في ظل الفجوة القائمة حالياً بين واقعها وما هو مأمول منه.

## 2- أهداف القسم ووسائل تحقيقها

### 1-1 أهداف القسم:

انتهت اللجنة التي شكلت برئاسة عميد كلية الشريعة بالرياض في عام 1399هـ لتحديد أهداف قسم الاقتصاد الإسلامي في ضوء توجيهات معالي مدير الجامعة إلى تحديد الأهداف المرجوة من إنشاء القسم في أمرين أساسيين:

**أولهما:** إعداد طليعة رائدة من الاقتصاديين الإسلاميين للعمل في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والإداري في المجتمع.

شأنها في ذلك شأن خريجي معاهد وكليات الاقتصاد والإدارة والتجارة مع التميز بخلفية إسلامية متعمقة.

**ثانيهما:** إعداد باحثين في الاقتصاد الإسلامي يجمعون بين الثقافتين الاقتصادية الفنية والإسلامية الفقهية، بحيث يمكن الاعتماد عليهم بعد متابعة دراساتهم العليا في خدمة وتدريس الاقتصاد الإسلامي، والذي يكاد أن يصبح اليوم مادة أساسية في مختلف المعاهد والجامعات الإسلامية، خاصة وأن قادة وشعوب العالم الإسلامي تتطلع إلى الوقوف على الحلول الاقتصادية الإسلامية لمختلف مشكلات العصر المتجددة.

2-2 وسائل تحقيق أهداف القسم

يتطلب تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئ القسم القيام بالآتي:

- (1) إنشاء قسم دراسي للدراسات الجامعية والعليا، بخطط دراسية تخدم الاقتصاد الإسلامي، وتسهم في تخريج طلاب يجمعون بين الدراسة الاقتصادية الفنية والخلفية الشرعية الملائمة.
- (2) تأهيل أعضاء هيئة تدريس يجمعون بين خلفية اقتصادية قوية وإمام شرعي جيد.
- (3) استقطاب عدد من المفكرين والباحثين المؤهلين في الاقتصاد الإسلامي، للاستفادة منهم في الأبحاث والتدريس.
- (4) إنشاء مركز أبحاث للاقتصاد الإسلامي، وإصدار مجلة دورية متخصصة.
- (5) تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتخصصة في الاقتصاد الإسلامي.

3- الإنجازات التي تحققت:

استطاع القسم في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة تحقيق عدد من الأهداف التي أنشئ من أجلها ، وذلك من خلال

3-1 إنشاء برنامج للدراسات الجامعية (بكالوريوس) في الاقتصاد الإسلامي:  
فكما أشير في المقدمة، افتتح القسم في مطلع العام الجامعي 1399/1400هـ. وهو يعد أول برنامج يقدم درجة البكالوريوس في الاقتصاد الإسلامي في جامعات العالم الإسلامي. وقد مر على القسم خلال مسيرته ثلاث خطط دراسية سوف نستعرض معالمها بالتفصيل في القسم الرابع من هذه الورقة. وقد بلغ عدد المتخرجين من القسم حتى نهاية العام الجامعي ( 1423-1424هـ ) 675 طالبا بمعدل 32 طالبا كل سنة.

3-2 إنشاء برنامج للدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في الاقتصاد الإسلامي  
قام القسم في بداية العام الجامعي 1405/1406هـ بافتتاح برنامج الدراسات العليا لمرحلة الماجستير، وكان برنامج هذه المرحلة مكونا من سنة تمهيدية ورسالة. وتشتمل السنة التمهيدية على ثمانية مقررات، منها أربعة تخصصية وهي النظرية النقدية، والنظم الاقتصادية، والتنمية الاقتصادية، والنظرية الاقتصادية، ومقررين في تخصص الفقه وأصوله. بالإضافة إلى مقرري الثقافة الإسلامية ومناهج البحث.

وافتح برنامج الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه في عام 1412هـ. وقد تمت هيكلة البرنامج بحيث يتضمن مقررات دراسية واختبارات شاملة، يرشح من يجتازها للحصول على درجة الدكتوراه على أن تمنح له بعد إجازة الرسالة التي يتقدم بها للقسم. ويبين الملحق (د) عناوين أهم رسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في القسم.

وقد توقف برنامج الدراسات العليا في القسم، بهدف إعادة هيكلة البرنامج ليتواءم مع التطورات التي حصلت في مرحلة البكالوريوس ومع اللائحة الجديدة للدراسات العليا الصادرة من المجلس الأعلى للتعليم العالي. ويقوم القسم حاليا بوضع اللمسات الأخيرة على الخطة الجديدة للدراسات العليا في القسم والتي تتكون من أربعة مستويات دراسية وبحث تكميلي للماجستير وفصلين دراسيين ورسالة لمرحلة الدكتوراه . ويبين الملحق (هـ) الخطة الدراسية المقترحة للدراسات العليا في قسم الاقتصاد

## والعلوم الإدارية.

3-3 تأهيل عدد من أعضاء هيئة التدريس تأهيلاً أكاديمياً عالياً:

قامت الجامعة بابتعاث مجموعة كبيرة من خريجي المدفوعات الأولى لتحضير درجات الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا وبريطانيا بهدف تكوين نواة جيدة لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم من مدارس فكرية وعلمية متنوعة، وقد بدأ المبتعثون الحصول على درجة الدكتوراه في التوافد على القسم ابتداءً من عام 1412هـ. وقد انضم عدد من خريجي برنامج الدكتوراه في القسم إلى عضوية الهيئة التدريسية، مما أسهم في زيادة تنوع الخلفية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم. ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الحاليين في القسم 29 عضواً، يمثل الحاصلون منهم على درجة الدكتوراه 68% (يتضمن الملحق (ز) أسماء والدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيرين).

3-4 تأليف ونشر عدد من الرسائل العلمية والأبحاث المحكمة في الدوريات العلمية:

بالرغم من عدم إنشاء مركز أبحاث متخصص في الاقتصاد الإسلامي، أو تفعيل وحدة بحثية مستقلة بهذا المجال في عمادة البحث العلمي بالجامعة، فقد تم نشر العديد من الأبحاث المتخصصة؛ إما من خلال طبع الرسائل العلمية، أو المساهمة في أوراق عمل أو بحوث في المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية الاقتصادية والمهتمة بجوانب من الدراسات الاقتصادية الإسلامية، أو بنشر الأبحاث في الدوريات والمجلات العلمية.

3-5 المشاركة في خدمة الجامعة والمجتمع:

قام عدد من أعضاء هيئة التدريس في القسم بتقديم خدماتهم الاستشارية لوحدات الجامعة المختلفة. كما أن عدداً منهم يتولى حالياً مناصب قيادية في الجامعة. وساهم العديد منهم في العمل كمستشارين متفرغين وغير متفرغين لدى عدد من الجهات الحكومية والخاصة (يتضمن الملحق (و) أبرز هذه الجهات). ويقوم أعضاء هيئة التدريس بنشاطات أخرى في خدمة المجتمع مثل إلقاء عدد من المحاضرات العامة والمتخصصة، بالإضافة إلى المشاركة في الدورات والدبلومات التي تقدمها



عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، وكتابة زوايا أسبوعية ثابتة و مقالات قصيرة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية، وكذا المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

4 معالم الخطط الدراسية للقسم

4-1 معالم الخطة الدراسية الأولى (1399-1405هـ):

طبقت هذه الخطة ابتداء من افتتاح القسم في العام الجامعي 1399/1400هـ إلى نهاية العام الجامعي 1404/1405هـ. ويوضح الجدول (1) أهم معالم هذه الخطة.

### جدول (1) معالم الخطة الدراسية الأولى

المقررات/المستويات	1	2	3	4	5	6	7	8	المجموع	النسبة
أصول الدين	11	1	3	7	7	3	5	5	42	27%
الفقه وأصوله	2		4	4	4	4	2	2	22	14%
الاقتصاد	3	3	3	4	7	10	11	12	53	34%
مساعدة	4	5	2	2					13	8%
اللغة العربية		4	4						8	5%
اللغة الإنجليزية	6	3	3	3	2	3			17	11%
المجموع	20	19	19	20	20	20	18	19	155	100%

تشمل مقررات أصول الدين: القرآن الكريم وعلومه، التفسير، الحديث، التوحيد، مقررات الثقافة الإسلامية

تشمل مقررات الفقه وأصوله: الفقه، أصول الفقه، القواعد الفقهية

تشمل المقررات المساعدة: الرياضيات، المحاسبة، الإحصاء، الإدارة

كما يوضح الجدول (1) فقد بلغ عدد الوحدات الدراسية في هذه الخطة 155 موزعة على ثمانية مستويات دراسية. وقد قسمت هذه الوحدات إلى مقررات شرعية، منها مقررات خاصة بأصول الدين (27%)، و مقررات فقهية ذات صلة بالاقتصاد الإسلامي (14%)، و مقررات اقتصادية متخصصة (34%)، و مقررات مساعدة ذات طبيعة فنية محضة كالرياضيات والإحصاء والمحاسبة والإدارة (8%)، و مقررات لغات عربية (5%) وإنجليزية (11%)، وتهدف الأخيرة إلى تمكين الطالب من



14%	27	6	6	3	3	3	3	3	3	الفقه وأصوله
40%	76	15	15	12	9	4	8	6	7	الاقتصاد
14%	26			4	2	7	3	4	6	مساعدة
5%	9						3	3	3	اللغة العربية
8%	15				3	3	3	3	3	اللغة الإنجليزية
100										المجموع
%	191	24	24	25	23	23	24	23	25	

تشمل مقررات أصول الدين: القرآن الكريم وعلومه، التفسير، الحديث، التوحيد، مقررات الثقافة الإسلامية.  
تشمل مقررات الفقه وأصوله: الفقه، أصول الفقه، القواعد الفقهية .  
تشمل المقررات المساعدة: الرياضيات، المحاسبة، الإحصاء، الإدارة .  
ومن الجدير بالذكر هنا أن هذه الخطة لم تطبق بالتدرج بل إنها طبقت على جميع المستويات في وقت واحد بعد إقرارها.  
(يتضمن الملحق (ب) مقررات السنوات الأربع في هذه الخطة).  
4-3 معالم الخطة الدراسية الثالثة (1422/1423هـ - الآن):

تم تطبيق هذه الخطة ابتداء من العام الجامعي 1422/1423هـ بعد موافقة مجلس التعليم العالي في 23/6/1420هـ (الجلسة السادسة عشرة) على تعديل اسم القسم من قسم الاقتصاد الإسلامي إلى قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية وتشعبه إلى ثلاث شعب هي الاقتصاد والمحاسبة وإدارة الأعمال، وذلك بناء على توصية مجلس الجامعة. والجدير بالذكر أن تغيير المسمى لم يغير من توجه القسم في تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها كما يؤكد ذلك التكوين الأساسي لمقررات الخطة الثالثة وأهداف مناهجها. حيث اهتمت الخطة الدراسية الثالثة بتزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات الكافية في مجال تخصص القسم والتي تمكنهم من ممارسة العمل في مختلف المؤسسات والدوائر، كما تهيئ الراغبين منهم في مواصلة التحصيل العلمي للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في التخصصات الثلاثة. وتتكون الخطة الدراسية كما يبين الجدول (3) من ثمانية مستويات خصصت الأربعة الأولى منها لتكون مشتركة بين جميع التخصصات ولذا فقد تم التركيز فيها على المتطلبات الأساسية ، أما المستويات الأربع الأخيرة فقد غلب عليها مقررات التخصص لكل شعبة ليتمكن الطالب من استيعاب جميع المقررات الأساسية لكل

- تخصص كما لو كان قسماً مستقلاً بذاته. وقد روعي عند توزيع المقررات التكامل والتناسب بينها من حيث المستويات والمكونات العلمية، كما روعي في الخطة أن تكون مرنة بحيث تسمح بأي تعديلات مستقبلية دون المساس بمكوناتها الأساسية التخصصية. وستركز هذه الورقة على استعراض خطة شعبة الاقتصاد. وتشتمل هذه الخطة على 145 ساعة موزعة على ثمانية مستويات دراسية بواقع 18 ساعة لكل مستوى دراسي. وقبل الحديث عن معالم هذه الخطة تجدر الإشارة إلى ما يلي:
- تم تقليل الساعات المطلوبة للتخرج بما يتوافق مع الأقسام الأخرى المماثلة داخل المملكة وخارجها، حيث تمت دراسة الخطط الدراسية لعدد من أقسام الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي في العديد من الجامعات.
  - تم دمج عدد من المقررات المتماثلة أو المتشابهة.
  - تم إدراج مقررات جديدة تتوافق مع التطورات الاقتصادية.

### جدول (3) معالم الخطة الدراسية الثالثة

المقررات/ لمستويات	1	2	3	4	5	6	7	8	15
أصول الدين	3	5	5	1	1	1	1	1	22%
الفقه وأصوله	2	5	5	6	2				20%
الاقتصاد	3	3	6	11	15	17	17	72	50%
مساعدة اللغة العربية	6	6	9	2					23%
اللغة الإنجليزية	2	2						4	3%
المجموع	18	18	19	18	18	18	18	145	100

%

تشمل مقررات أصول الدين: القرآن الكريم وعلومه، التفسير، الحديث، التوحيد، مقررات الثقافة الإسلامية.  
تشمل مقررات الفقه وأصوله: الفقه، أصول الفقه، القواعد الفقهية.  
تشمل المقررات المساعدة: الرياضيات، المحاسبة، الإحصاء، الإدارة.  
ويمكن تلخيص أبرز معالم هذه الخطة فيما يأتي: قسمت المقررات إلى مقررات تخصصية شرعية، و مقررات تخصص في الاقتصاد، و مقررات مساعدة ولغات. وقد أعطت الخطة أهمية للمقررات الشرعية التي تتطلبها الجامعة حيث بلغت نسبتها 15% ونسبة مقارنة للمقررات الفقهية ذات الصلة بالاقتصاد الإسلامي (14%)، في حين خصصت للمقررات الاقتصادية 50% من مجموع الساعات. أما بالنسبة للمقررات المساعدة فقد خصص لها 16% من المجموع. ولدراسة اللغة العربية والإنجليزية 6% من مجموع الساعات.

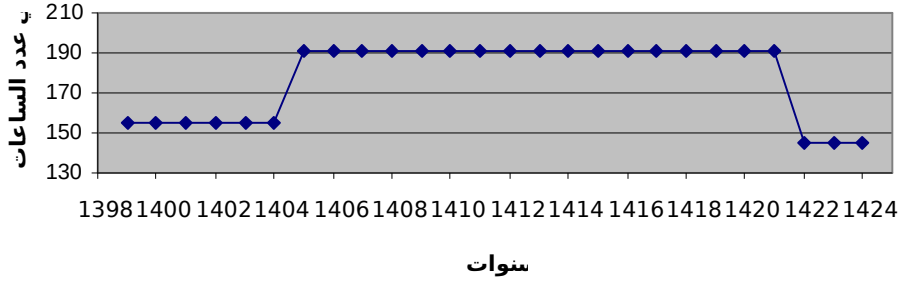
وبخلاف الخطة الثانية فقد تم تطبيق هذه الخطة على نحو متدرج ابتداء من الفصل الدراسي الأول لعام 1422/1423 هـ (يتضمن الملحق (ج) مقررات السنوات الأربع في هذه الخطة).

#### 4-4 ملحوظات على الخطط الدراسية:

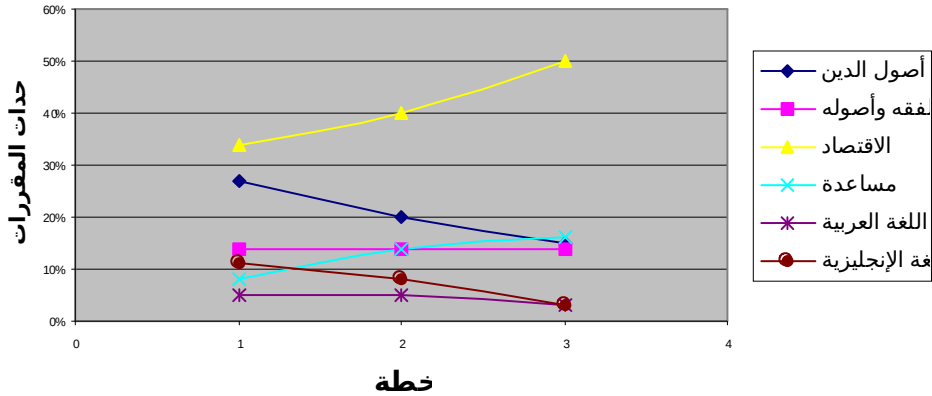
- يوضح الشكل (1) أن الخطة الثانية كان لها التأثير الأكبر على القسم ومخرجاته في الفترة الماضية، حيث تم تدريسها في الفترة الأطول من تجربة القسم، حيث أخذ بأسلوب التدرج في تطبيق الخطة الثالثة. وبلا حظ من الشكل أن الخطة الثالثة تمثل عودة إلى الأصل (الخطة الأولى)، مما يؤكد سلامة المسار الذي سلكه القسم في البداية.
- يوضح الشكل (2) تزايد نسبة المقررات الاقتصادية والمساعدة مع تطور الخطط الدراسية، والذي كان على حساب مقررات اللغة ومتطلبات الجامعة من مقررات أصول الدين. في حين لم تتغير نسبة مقررات الفقه وأصوله في الخطط الثلاث.
- صاحب تطبيق الخطة الثالثة تغير في مسمى القسم وتغير هيكله في بنيته نحو التوسع في طرح تخصصات جديدة يتطلبها سوق العمل. ولذا لا يمكن النظر لهذا التغير في الخطة بمعزل

- عن هذا التغير الهيكلي، والذي يعد في الواقع مرحلة انتقالية مهمة في تاريخ القسم.
- تعد تجربة القسم السابقة، وتغير الظروف التي نشأ فيها أهم الأسباب وراء التغير الهيكلي الذي صاحب الخطة الثالثة. فالتوسع في التطبيقات الحديثة للمعاملات الإسلامية والحاجة لمواءمة مخرجات القسم مع متطلبات سوق العمل وضع القسم في تحدٍ مستقبلي تطلب منه تشكيل رؤيته المستقبلية بما ينسجم مع حاجة القطاع الخاص المتنامية لتطبيق مبادئ الاقتصاد والتمويل الإسلامي، والسياسة العامة للتعليم في المملكة الرامية إلى ربط التعليم الجامعي بمتطلبات سوق العمل.

تعداد الساعات في الخطط الدراسية



### يشكل المقررات الدراسية



5- الرؤية المستقبلية للقسم :

يلاحظ من الإنجازات التي حققها القسم أنها لم تصل إلى بلوغ جميع الأهداف التي أنشئ من أجلها. ويمكن إرجاع الأسباب في ذلك إلى عدد من العقبات؛ لعل من أبرزها:

- (1) قلة الموارد المالية التي حالت دون استقطاب العدد المناسب من الأساتذة المتميزين في الاقتصاد الإسلامي، وإنشاء مركز أبحاث متخصص في الاقتصاد الإسلامي، وإصدار دورية متخصصة في هذا المجال.
- (2) استمرار وضع القسم تحت مظلة كلية، حيث لم يؤخذ بتوصية مجلس كلية الشريعة باستقلال القسم بوحدة متميزة يطلق عليها (كلية الاقتصاد) بعد استكمال القسم مقوماته.
- (3) ضعف الطلب على خريجي الاقتصاد بعامة وخريجي القسم خاصة في سوق العمل؛ بسبب عدم تفهم كثير من القطاعات الحكومية والأهلية لدور القسم، وتفصيل خطته الدراسية، ومؤهلات أعضاء هيئته التدريسية.

ولا شك أن هذا الإخفاق الجزئي يضع القسم في تحدٍ مستقبلي لتحقيق جميع الأهداف التي أنشئ من أجلها. وتتمثل الرؤية المستقبلية للقسم في ظل الفجوة القائمة بين أهداف القسم وما تحقق منها حتى الآن فيما يلي:

- (1) الاستمرار في تحديث الخطط الدراسية وتقديم دبلومات متخصصة لتحقيق التوافق بين مخرجات القسم ومتطلبات سوق العمل سواء من قبل الجهات الحكومية أو الخاصة المستفيدة حالياً أو المرشحة للاستفادة من خدمات طلاب القسم في المستقبل.
- (2) وضع معايير لقبول وتحول الطلاب إلى القسم. إذ لوحظ أن فتح القبول بدون معايير مسبقة أدى إلى زيادة معدل تعثر الطلاب المقبولين في القسم بسبب معدلاتهم المتدنية أو تخصصاتهم السابقة. وقد أحدث هذا التعثر أثراً سلبياً طويلاً المدى هما إشاعة سمعة سلبية غير دقيقة عن صعوبة القسم، وعدم تمثيل خريجي القسم للنوعية التي يرغبها القسم في متخرجيه عند دخولهم في سوق العمل. وللتغلب على مثل هذه الآثار يحتاج القسم إلى استعادة سمعته في سوق العمل إلى جهود مضيئة في اختيار المقبولين فيه ابتداءً، وتدريبهم وتدريبهم وفق خطة دراسية محكمة، وحسن التعريف بإمكانياتهم وخدماتهم لاحقاً.
- (3) تحويل القسم إلى كلية مستقلة، ودعمها بالموارد المالية والإدارية للقيام بدور فاعل في خدمة الجامعة والمجتمع. وتعد الموافقة على تشجيع القسم أولى خطوات هذا التحول، الذي يؤمل أن يتم قريباً. وتعد الشراكة بين القطاع العام والخاص، بالإضافة إلى القطاع التطوعي (الهيئات والأوقاف)، من الأساليب المجدية لتوفير الموارد المالية للقسم اعتماداً على



- ما لديه من موارد بشرية وما لدى الجامعة من إمكانيات مادية.
- (4) ربط مكتبة القسم بمصادر المعلومات الإلكترونية الفقهية والاقتصادية. ومن الآليات الهامة المساعدة لذلك ارتباط القسم حالياً بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). وسيتحقق من خلال ذلك توافر وسيلة تعليمية مهمة للطلاب، بالإضافة إلى تيسير سبل الحصول على المعلومات والتعرف على مصادرها، مما يكون عوناً للباحثين من الأساتذة والدارسين.
- (5) التوعية بدور القسم من خلال التعريف بالقسم، وإنشاء موقع له على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت). ويعكف القسم حالياً على وضع استراتيجية للتعريف بالقسم باستخدام أفضل وسائل الاتصال الممكنة.
- (6) التوسع في استخدام معامل الحاسب الآلي وطرق التدريس الحديثة، حيث يتوافر لدى القسم حالياً معملاً للحاسب الآلي، وأجهزة لتقديم العروض المرئية يمكن استخدامها للعرض في الندوات واللقاءات والمحاضرات.
- (7) تفعيل النشاط العلمي داخل القسم من خلال استحداث لقاء علمي شهري بالتعاون مع الباحثين المتخصصين في الاقتصاد الإسلامي وفقه المعاملات من داخل الجامعة وخارجها.
- (8) تفعيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس في القسم في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية، وبعد هذا وسيلة فعالة للتعريف بالقسم ودوره في خدمة الدراسات الاقتصادية عموماً والاقتصادية الإسلامية خصوصاً.
- (9) بناء علاقات متينة مع المؤسسات الخاصة المهمة بالدراسات الاقتصادية الإسلامية والمرشحة للاستفادة من خدمات

خريجي القسم وأساتذته. لما يترتب على ذلك من إسهام أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع، وزيادة الفرص الوظيفية المتاحة لخريجي القسم.

(10) إصدار دورية محكمة متخصصة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات العلمية التي تعكس فلسفة القسم.

(11) العمل على استكمال خطوات الموافقة على إنشاء جمعية الاقتصاد الإسلامي، والتي اقترحها القسم، والتي يؤمل أن تكون حلقة وصل بين الباحثين والمهتمين في تخصص الاقتصاد الإسلامي في المستقبل.

\*\*\*

#### 6- الخاتمة :

تم في هذه الورقة تقويم النجاح الذي حققه قسم الاقتصاد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في بلوغ الأهداف التي نصيها لنفسه قبل نحو ربع قرن. وقد أظهرت النتائج أن القسم لم يمكن في الواقع من تحقيق جميع هذه الأهداف لأسباب معينة تمت الإشارة إليها، وأن هذا الإخفاق الجزئي يضع القسم أمام تحد كبير خاصة في ظل التغير الكبير في الظروف التي أحاطت بالقسم عند إنشائه.

إن التغير الكبير في واقع التطبيقات الاقتصادية الإسلامية من جهة، وسياسة التعليم العالي نحو ربط مخرجات التعليم بحاجات سوق العمل من جهة أخرى سوف تلقي بظلالها على مستقبل القسم باعتباره جزء من منظومة التعليم العالي في المملكة، مما يتطلب منه إعادة صياغة رؤيته ورسالته وأهدافه خلال العقدين القادمين بما ينسجم مع هذه الظروف المستجدة.

الملاحق

1. مقررات الخطة الدراسية الأولى .
2. مقررات الخطة الدراسية الثانية .
3. مقررات الخطة الدراسية الثالثة.
4. الرسائل العلمية المناقشة والمسجلة في القسم.
5. الخطة الدراسية المقترحة للدراسات العليا في قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية.
6. أبرز الجهات الخارجية المستفيدة من خدمات أعضاء هيئة التدريس.
7. أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدون وتخصصاتهم.

### الملحق (أ) مقررات الخطة الدراسية الأولى

الوحدة	المستوى	المقرر	الوحدة	المستوى	المقرر
ت	ي		ت	ي	
1	2	القرآن الكريم	1	1	القرآن الكريم
3		التفسير وعلوم القرآن	3		التفسير وعلوم القرآن
2		الفقه والسياسة الشرعية	2		التوحيد
1		الثقافة الإسلامية	1		الثقافة الإسلامية
2		اللغة العربية	2		اللغة العربية
2		اللغة الإنجليزية	2		اللغة الإنجليزية
3		مبادئ الاقتصاد الكلي	3		مبادئ الاقتصاد الجزئي
3		الرياضيات للاقتصاديين	2		مبادئ المحاسبة
2		محاسبة التكاليف	2		مبادئ إدارة أعمال
19			18		المجموع
					ع
الوحدة	المستوى	المقرر	الوحدة	المستوى	المقرر
ت	ي		ت	ي	
1	4	القرآن الكريم	1	3	القرآن الكريم
3		التفسير وعلوم القرآن	3		التفسير وعلوم القرآن
2		الفقه والسياسة الشرعية	2		الفقه والسياسة الشرعية
2		أصول الفقه والقواعد الفقهية	2		أصول الفقه والقواعد الفقهية

1	الثقافة الإسلامية	1	الثقافة الإسلامية
2	اللغة العربية	2	اللغة العربية
2	اللغة الإنجليزية	2	اللغة الإنجليزية
3	المالية العامة والنظام المالي الإسلامي	3	التحليل الاقتصادي الجزئي
2	الإحصاء التحليلي	2	مبادئ الإحصاء
1	البحث		
19		18	المجموع
الوحدة	المستوى المقرر	الوحدة	المستوى المقرر
1	القرآن الكريم	1	القرآن الكريم
3	الحديث	3	الحديث
2	الفقه والسياسة الشرعية	2	الفقه والسياسة الشرعية
2	أصول الفقه والقواعد الفقهية	2	أصول الفقه والقواعد الفقهية
1	الثقافة الإسلامية	1	الثقافة الإسلامية
3	النقود والمصارف	3	التحليل الاقتصادي الكلي تاريخ الفكر الاقتصادي
3	الاقتصاد الدولي	3	في المدارس الاقتصادية في الإسلام
2	اللغة الإنجليزية	2	القانون التجاري والشركات
1	البحث	2	اللغة الإنجليزية
18		19	المجموع
الوحدة	المستوى المقرر	الوحدة	المستوى المقرر
1	القرآن الكريم	1	القرآن الكريم
3	الحديث	3	الحديث
2	الفقه والسياسة الشرعية	2	الفقه والسياسة الشرعية
1	الثقافة الإسلامية	1	الثقافة الإسلامية

3	نظرية التوزيع (دراسة مقارنة)	3	الاقتصاد القياسي
3	الاقتصاد الرياضي	3	التنمية الاقتصادية والتخطيط
3	الاقتصاد الإسلامي (حلقة بحث)	2	تقويم المشروعات
3	اقتصاديات المملكة والعالم الإسلامي		
1	البحث	3	الاقتصاد الإسلامي (نظرية)
20		18	المجموع

### الملحق (ب) مقررات الخطة الدراسية الثانية

الوحدات	المقرر	المستوى	الوحدات	المقرر	المستوى
1	2 القرآن الكريم	1	1	1 القرآن الكريم	
4	مبادئ رياضية	4	4	الاقتصاد الجزئي	
3	اللغة العربية	2	2	التوحيد	
3	اللغة الإنجليزية	4	4	مبادئ المحاسبة	
4	الاقتصاد الكلي	3	3	اللغة العربية	
2	التاريخ الاقتصادي للعالم الإسلامي	3	3	اللغة الإنجليزية	
3	حق الملكية في الإسلام	3	3	التفسير وعلوم القرآن	
3	الحديث	2	2	مناهج البحث	
		3	3	الموارد الاقتصادية	
23			25		المجموع

الوحدات	المقرر	المستوى	الوحدات	المقرر	المستوى
1	4 القرآن الكريم	1	1	3 القرآن الكريم	
2	التوحيد	3	3	اللغة الإنجليزية	
3	اللغة الإنجليزية	3	3	التفسير وعلوم القرآن	
4	مبادئ الإحصاء	3	3	اللغة العربية	

3	مبادئ الإدارة العامة	3	الحكم الشرعي والقواعد الفقهية
3	الحديث	2	الاقتصاد الاجتماعي
1	البحث	3	الاقتصاد الدولي
3	عقود الارتفاق	3	مبادئ إدارة الأعمال
3	اقتصاديات التنمية والتخطيط	3	الاقتصاد الصناعي والزراعي
23		24	المجموع
الوحدات	المقرر	الوحدات	المقرر
1	6 القرآن الكريم	1	5 القرآن الكريم
4	الإحصاء التحليلي	3	اللغة الإنجليزية
3	الحديث	3	التفسير وعلوم القرآن
2	النظام السياسي والاجتماعي	2	محاسبة التكاليف
3	عقود المعاوضات	3	القواعد الفقهية وأدلة الأحكام
2	القانون التجاري	3	تاريخ الفكر الاقتصادي
3	المالية العامة	2	خصائص الفكر الإسلامي
3	اقتصاد باللغة الإنجليزية	3	اقتصاديات المملكة
3	اقتصاديات ومحاسبة الزكاة	3	النقود والمصارف الإسلامية
1	البحث		
25		23	المجموع
الوحدات	المقرر	الوحدات	المقرر
1	8 القرآن الكريم	1	7 القرآن الكريم
2	الاستشراق والتنصير	2	الدعوات الإصلاحية
3	الشركات في الفقه الإسلامي	3	القواعد الفقهية وطرق الاستنباط
3	القيمة والتوزيع في الاقتصاد الإسلامي	3	النظام الاقتصادي الإسلامي
3	النظام المالي في الإسلام	3	عقود الاستيثاق

3	السياسات الاقتصادية من منظور إسلامي	4	الاقتصاد الرياضي
4	الاقتصاد القياسي	3	اقتصاد باللغة الإنجليزية
2	المنظمات والمشكلات الدولية	3	اقتصاديات العالم الإسلامي
1	البحث	2	تقويم المشروعات
2	المحاسبة الوطنية		
24		24	المجموع

### الملحق (ج) مقررات الخطة الدراسية الثالثة

الوحدة	المقرر	المستوى	الوحدة	المقرر	المستوى
1	2 القرآن الكريم	1	1	1 القرآن الكريم	1
2	التوحيد	2	2	التوحيد	2
2	النحو	2	2	فقه العبادات	2
3	مدخل للاقتصاد الإسلامي	2	2	نحو	2
2	اللغة الإنجليزية	2	2	اللغة الإنجليزية	2
2	الاستشراق والتنصير	3	3	مبادئ الاقتصاد الجزئي	3
3	مبادئ الاقتصاد الكلي	3	3	مبادئ الرياضيات	3
3	مبادئ الإحصاء	3	3	مبادئ المحاسبة	3
18		18	18	المجموع	18

الوحدة	المقرر	المستوى	الوحدة	المقرر	المستوى
1	4 القرآن الكريم	1	1	3 القرآن الكريم	1
2	الحديث	2	2	الدعوة الإصلاحية	2
3	عقود المعاوضات المالية	2	2	التفسير	2
2	القواعد الفقهية	3	3	أصول الفقه	3

2	النظم الإسلامية	2	الملكية في الفقه
1	البحث	2	مناهج البحث
3	مدخل للحاسب الآلي	2	مبادئ الإدارة العامة
2	مبادئ إدارة الأعمال	2	مبادئ محاسبة التكاليف
2	القانون التجاري	3	الإحصاء التحليلي
19		19	المجموع
الوحدة	المقرر	الوحدة	المقرر
1	6 القرآن الكريم	1	5 القرآن الكريم
2	النظام المالي في الاقتصاد الإسلامي	3	عقود الاستيثاق والارتفاق
3	التحليل الاقتصادي الكلي	3	الشركات في الاقتصاد الإسلامي
3	التنمية والاقتصاد والتخطيط	3	التحليل الاقتصادي الجزئي
3	اقتصاديات المالية العامة	2	اقتصاديات الموارد
3	اقتصاديات العمل	3	تاريخ الفكر الاقتصادي
3	نصوص ومصطلحات اقتصادية باللغة الإنجليزية	3	الاقتصاد الرياضي
18		18	المجموع
الوحدة	المقرر	الوحدة	المقرر
1	8 القرآن الكريم	1	7 القرآن الكريم
3	الاقتصاد الدولي (2)	3	اقتصاديات الزكاة



## ومحاسبتها

3	اقتصاديات الطاقة والبيئة	3	اقتصاديات المملكة والعالم الإسلامي
3	دراسات الجدوى الاقتصادية	3	الاقتصاد الدولي (1)
3	استخدام الحاسب الآلي في الاقتصاد	3	الاقتصاد القياسي
3	الأسواق المالية	3	النقود والمصارف
2	قاعة بحث	2	الاقتصاد الصناعي
18		18	المجموع



## الملحق (هـ) الخطة الدراسية المقترحة للدراسات العليا في قسم الاقتصاد والعلوم الإدارية

### مرحلة الماجستير:

عدد الوحدات	المقرر الفصل الثاني	عدد الوحدات	المقرر الفصل الأول
4	<b>الاقتصاد الكلي</b>	4	الاقتصاد الجزئي
3	اقتصاديات المالية العامة	3	الاقتصاد الرياضي
3	اقتصاديات التنمية	2	أصول الفقه
1	مناهج البحث	2	القواعد الفقهية
<b>11</b>	<b>المجموع</b>	<b>11</b>	<b>المجموع</b>
عدد الوحدات	المقرر الفصل الرابع	عدد الوحدات	المقرر الفصل الثالث
4	الاقتصاد القياسي	4	الاقتصاد الدولي
3	دارسات الجدوى الاقتصادية	3	النقود والمصارف

			والأسواق المالية
3	المعاملات المالية المعاصرة	3	التحليل الاقتصادي الإسلامي (متقدم)
3	البحث	2	العقد في الفقه الإسلامي
12	المجموع	12	المجموع

### مرحلة الدكتوراه:

عدد الوحدات	مقررات الفصل الثاني	عدد الوحدات	مقررات الفصل الأول
3	التحليل الاقتصادي الكلي	3	التحليل الاقتصادي الجزئي
3	الاقتصاد الدولي	3	اقتصاديات التنمية
3	النقود والمصارف والأسواق المالية	3	اقتصاديات المالية العامة
3	الاقتصاد القياسي	3	الاقتصاد الرياضي
12	المجموع	12	المجموع

### ملحق ( و )

#### أبرز الجهات الخارجية المستفيدة من خدمات أعضاء هيئة التدريس

- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- وزارة التجارة .
- وزارة المواصلات .

- وزارة التعليم العالي .
- وزارة المعارف .
- مجلس القوى العاملة .
- الغرفة التجارية الصناعية بالرياض
- شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
- الهيئة العليا للسياحة .
- الرئاسة العامة لرعاية الشباب .
- مؤسسة الحرمين الخيرية .
- الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي
- البوسنة والهرسك .
- شركة العيسى .
- شركة الجميح .

ملحق ( ز )

أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدون في قسم  
الاقتصاد والعلوم الإدارية

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
1	أ.د. جاب الله عبد الفضيل بخيت	أستاذ	نظرية اقتصادية
2	د. محمد بن سعود العصيمي	أستاذ مشارك	تنمية واقتصاد دولي
3	د. خالد بن عبد الرحمن المشعل	أستاذ مشارك	اقتصاد تطبيقي
4	د. أحمد بن عبد العزيز العبودي	أستاذ مساعد	اقتصاد دولي وتنمية
5	د. إبراهيم بن عبد لمحسن الزكري	أستاذ مساعد	مالية عامة
6	د. حافظ بن إبراهيم المدلج	أستاذ مساعد	إدارة عامة
7	د. خالد بن جريد الجريد	أستاذ مساعد	تنمية واقتصاد قياسي

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
8	د. خالد بن سعد المقرن	أستاذ مساعد	اقتصاد إسلامي
9	د. سعود بن عبد العزيز المطير	أستاذ مساعد	مالية عامة واقتصاد دولي
10	د. عبد الرحمن بن راشد المهيني	أستاذ مساعد	إدارة عامة
11	د. عبد الرحمن بن محمد الرزين	أستاذ مساعد	محاسبة
12	د. عبد الله بن سليمان الباحوث	أستاذ مساعد	اقتصاد إسلامي
13	د. عبد الله بن سليمان الدويش	أستاذ مساعد	اقتصاد دولي
14	د. عبد الله بن عبد العزيز المعجل	أستاذ مساعد	تنمية ومالية عامة
15	د. عبد الله بن محمد الرزين	أستاذ مساعد	أسواق مالية
16	د. فهد بن محمد الشقحاء	أستاذ مساعد	إدارة عامة
17	د. محمد بن إبراهيم السحيباني	أستاذ مساعد	اقتصاد مالي وقياسي
18	د. محمد بن يحيى اليماني	أستاذ مساعد	مالية عامة واقتصاد دولي
19	د. عبد الرحمن بن إبراهيم الشبانان	أستاذ مساعد	اقتصاد إسلامي
20	سعود بن محمد الرشود	محاضر	اقتصاد
21	عبد الكريم بن علي السعيد	محاضر	اقتصاد
22	عبد الله بن أحمد العليوي	محاضر	اقتصاد إسلامي
23	يوسف بن عبد الكريم الشدوخي	محاضر	اقتصاد
24	عمر بن عبد الرحمن السبتي	محاضر	اقتصاد
25	عبد العزيز بن متعب الرشيد	معيد	اقتصاد إسلامي
26	يوسف بن عبد الكريم الدخيل	معيد	محاسبة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
27	علي بن عبد الرحمن المشاري	معيد	محاسبة
28	عبد الرحمن بن عبدالله الصغير	معيد	إدارة أعمال
29	رائد بن ناصر الريس	معيد	إدارة أعمال